



صور وممارسات لانتهاك اءالوقیات البعث العالی

إعداد/ موفق عبد الحفیظ شما

مقدمة

- يتناول هذا العمل موضوع صور وممارسات لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي، حيث يهدف إلى تسليط الضوء على السلوكيات غير الأخلاقية التي قد تحدث في سياق البحث العلمي وأثرها السلبي على المجتمع والعلم.
- ويهدف البحث إلى تحديد أنواع الانتهاكات الأخلاقية وآثارها، بالإضافة إلى استعراض التدابير الوقائية والعقوبات المتبعة في مكافحة تلك الممارسات الغير مقبولة.
- أسس ومبادئ الأخلاقيات في البحث العلمي تعتبر أساسية لضمان نزاهة العمل البحثي وصدق النتائج.
- تشمل هذه الأسس الصدق والنزاهة في تنفيذ وتقديم البحث، حيث يجب على الباحثين تقديم المعلومات بدقة وصدق دون تضليل أو تغيير.
- كما تشمل كذلك الاحترام للأشخاص المشاركين في البحث وحقوقهم، حيث يجب مراعاة الخصوصية والموافقة المسبقة عند الحاجة. وأخيراً، يجب على الباحثين عدم تسبب الضرر المادي أو العقلي لأي فرد أو مجتمع نتيجة للبحث العلمي الذي يقومون به.

صور انتهاكات أخلاقيات البحث

□ يمكن لانتهاك أخلاقيات البحث العلمي أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية على النتائج العلمية حيث قد يؤدي التزوير والتلاعب إلى نتائج غير دقيقة ومضللة.

□ كما يمكن أن يؤثر ذلك على الثقة العامة في العلم، حيث يمكن أن يؤدي كشف الانتهاكات الأخلاقية إلى تقليل مصداقية الباحثين والمؤسسات العلمية. بمجرد فقدان الثقة، يمكن أن يتنافى ذلك مع الأهداف الأساسية للبحث العلمي وتطوره.

صور انتهاكات أخلاقيات البحث

التزوير والتزييف

يعتبر التزوير والتزييف من أخطر أنواع انتهاكات أخلاقيات البحث العلمي، حيث يتضمن تقديم معلومات مزيفة أو تغيير البيانات البحثية بطريقة غير صحيحة. يمكن أن يشمل هذا الانتهاك كتابة نتائج غير حقيقية أو تعديل الصور العلمية بشكل مضلل. يؤدي التزوير والتزييف إلى فقدان الثقة في النتائج العلمية وتدني مستوى النزاهة والصدق في مجال البحث العلمي. وبالتالي، يجب على الباحثين الامتناع تماماً عن هذه الممارسات غير الأخلاقية والتأكد من الحفاظ على النزاهة والصدق في كافة جوانب بحثهم.

سوء استخدام المواد البحثية

سوء استخدام المواد البحثية يشمل استخدام المواد بطرق لا تتفق مع الأخلاقيات البحثية مثل تضليل النتائج أو تحريف البيانات بطريقة متعمدة. قد يشمل أيضاً سرقة الأفكار أو البيانات من آخرين دون إذن، واستخدام المواد بطرق تتجاوز حقوق الملكية الفكرية. يجب على الباحثين تجنب السلوكيات غير الأخلاقية مثل استخدام المواد بطرق تضر بالأشخاص أو تتنافى مع قيم الصدق والنزاهة. من المهم توعية الباحثين بأخلاقيات استخدام المواد البحثية واتباع السلوكيات الصحيحة لتجنب الانتهاكات الأخلاقية في هذا الصدد.

انتهاكات الخصوصية والسرية

انتهاكات الخصوصية والسرية في البحث العلمي تشمل استخدام البيانات الشخصية أو المعلومات السرية دون موافقة صريحة من الأشخاص المعنيين، كما تشمل نشر المعلومات الحساسة دون إذن أو الكشف عن هوية المشاركين في الدراسة دون سرية. هذه الممارسات تعد انتهاكاً فاحشاً للخصوصية وتضر بسمعة الباحث وتنتهك حقوق الأشخاص الذين شاركوا في البحث. ومن الأمثلة على ذلك استخدام البيانات دون إذن من مقدمها، أو نشر المعلومات الشخصية دون موافقة صريحة. لذلك من الضروري توخي الحذر واحترام خصوصية المشاركين في البحث وضمان سرية المعلومات التي تم الحصول عليها.

عرض لحلول وإجراءات لتجنب هذه الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث

□ هناك عدة حلول وإجراءات يمكن اتخاذها لتجنب الممارسات السيئة والانتهاكات العلمية من قبل الباحث.

□ يمكن للجامعات والمؤسسات البحثية تعزيز الوعي بالأخلاقيات من خلال توفير التدريب المناسب وورش العمل حول الأخلاقيات في البحث.

□ بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق سياسات وإجراءات صارمة للمراقبة والمراجعة الداخلية لضمان الامتثال لمعايير الأخلاقيات.

□ ينبغي أيضاً تعزيز ثقافة المساءلة والشفافية داخل المؤسسات البحثية لضمان تجنب الانتهاكات العلمية والحد منها.

دراسات حالة وأمثلة عملية

- ❑ دراسات الحالة والأمثلة العملية تعتبر أدوات هامة لفهم الطرق التي يمكن أن تحدث فيها انتهاكات أخلاقيات البحث.
- ❑ يتعين توثيق الحالات الحقيقية لانتهاكات الأخلاق في البحث العلمي، واستخدامها كدروس قيمة للتأكد من عدم تكرارها مستقبلاً.
- ❑ يمكن أن توضح الأمثلة العملية كيف تؤثر الممارسات السيئة على النتائج العلمية والثقة العامة في العلم.
- ❑ ومن خلال دراسة الحالات الفعلية، يمكن تطبيق العقوبات واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتجنب تكرار الانتهاكات العلمية في المستقبل.

حالات حقيقية لانتهاكات أخلاقيات البحث

□ يمكن الإشارة إلى حالات حقيقية مثل انتهاك حقوق المشاركين في البحث، حيث قد يتم جمع البيانات دون موافقة أو علمهم، أو استخدام البيانات بشكل يخرق خصوصيتهم.

□ كما يمكن أن تتضمن حالات أخرى انتهاكات للنزاهة والصدق في إعداد الأبحاث، مثل تزوير البيانات أو تقديم معلومات زائفة.

□ هذه الحالات تعد مثلاً على كيفية حدوث انتهاكات أخلاقيات البحث في مجال العلوم.

استنتاجات وتوصيات

- بناءً على الدراسات والأمثلة العملية، يمكن استنتاج أن الانتهاكات الأخلاقية في البحث العلمي تعرض سمعة الباحث والمؤسسة البحثية للخطر، وتؤثر سلباً على النتائج العلمية بشكل كبير.
- ومن ثم، ينبغي على الباحثين والمؤسسات الاهتمام بتطبيق تدابير وسياسات وقائية فعالة لتجنب هذه الممارسات السلبية.
- يُوصى بتوعية الباحثين وتوفير دورات تدريبية تعزز الوعي بالأخلاقيات وتعزز الصدق والنزاهة في البحث.
- كما ينبغي إقامة آليات رقابية وعقوبات صارمة للحد من حالات انتهاك أخلاقيات البحث وتطبيقها بمنتهى الصرامة.



"Research Ethics", encyclopedia, Retrieved 22/7/2024.